المتحدة ، الذي تحدث قبل التصويت ، ان القرار « خال من التوازن » ، يؤكد على حقوق فريق واحد ومصالحه فيما يتجاهل حقوق الاخرين ومصالحهم » (٥٤) ٠

وفي ٢٨ تشرين الاول ١٩٧٦ بدأ مجلس الامن اجتماعا (آخر) طارئا دعت له مصر لبحث انتهاكات اسرائيل في الاراضي المحتلة ، وذلك بقيامها بأعمال تمنع السكان العرب من ممارسة شعائرهم الدينية ٠ وفي هذه المرة وافقت واشنطن على بيان اجماعي للمجلس يدين اسرائيل ٠ وقد أعرب البيان عن « قلق المجلس في شأن الموقف الخطير السائد في الاراضي العربية المحتلة ، في ظل استمرار احتلال اسرائيل لهذه الاراضي » ، وادان اقامة المستعمرات الاستيطانية في الاراضي المحتلة ٠٠٠ واكد ٠٠٠ على ان اي تدنيس للاماكن المقدسة ولاماكن العبادة او اي تشجيع على القيام بأعمال من هذا النوع ينطويان على تهديد للسلام والامن في المنطقة ، [كما] كرر دعوته اسرائيل الى ضمان السلامة والرفاهية للسكان » ٠ كذلك أكد المجلس على عدم شرعية اجراءات تغيير الوضع الشرعي لمدينة القدس (٥٥) ٠

أما اسرائيل فقد عبرت عن استيائها من الموقف الاميركي وعن خيبة املها ٠

القرارات الاخرى

لقد اتخذت الجمعية العامة للامم المتحدة ، منذ سنة ١٩٧٤ وحتى اليوم ، قرارات عدة ، بالاضافة الى تلك التي سبق وذكرناها ، متعلقة بالصراع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية ٠ وفيما يلي عرض لها ٠

ففي الدورة التاسعة والعشرين ، اتخذت الجمعية العامة قرارا ، رقم ٣٢٤٠ ، في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٧٤ ، يشجب خرق اسرائيل لحقوق الانسان في المناطق المحتلة وتدمير مدينة القنيطرة السورية ، وقرار رقم ٣٣٣٦ في ١٧ كانون الاول ١٩٧٤ ، يؤكد حق الدول العربية في السيادة الدائمة على الموارد القومية في الاقاليم العربية المحتلة (٥٦) ٠

اما في الدورة الثلاثين ، فقد اتخذت الجمعية العامة قرارا ، رقم ٣٣٨٢ ، في ١٠ تشرين الثاني ١٩٧٥ ، يدين جميع الحكومات التي لا تعترف بحق تقرير المصير وباستقلال الشعوب الواقعة تحت الاستعمار والسيطرة الخارجية ، وخصوصا شعوب افريقيا وفلسطين ٠

وكانت اسرائيل الوحيدة التي وقفت ضد هذا القرار ، الذي ايدته ٩٩ دولة ٠ وفي القرار ٣٤١٤ ، في ٥ كانون الاول ١٩٧٥ ، تحت عنوان الحالة في الشرق الاوسط ، اكدت الجمعية العامة « بأنه لا يجوز اكتساب الاراضي بالقوة ، وأنه يجب لذلك اعادة جميع الاراضي التي احتلت على هذا النحو ٠ « كما ادانت » استمرار اسرائيل في احتلال اراضي عربية ، خلافا لميثاق الامم المتحدة ومبادىء القانون الدولي وقرارات الامم المتحدة المتكررة، «وطلبت، من جميع الدول الكف عن تزويد اسرائيل بأية معونة عسكرية واقتصادية ما دامت مستمرة في احتلال اراضي عربية وانكار الحقوق القومية غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني » (٥٧) ٠

اما في القرار ٣٤١١ ، بتاريخ ١٠ كانون الاول ١٩٧٥ ، فقد ادانت الجمعية العامة توطيد العلاقات والتعاون بين نظام جنوب افريقيا العنصري واسرائيل (٥٨) ٠

وفي القرار رقم ٣٥٢٥ بتاريخ ١٥ كانون الاول ١٩٧٥ تحت عنوان « تقرير اللجنة الخاصة